

## البناء

### الأمور الحياتية في لبنان لا تنتظر انتخاب الرئيس ومطلوب تفعيل عمل المجلس والحكومة

# المقاومة الفلسطينية ترفض التفاوض عبر وسائل الإعلام وهي ليست ضعيفة بعد أن فرضت معادلة الردع المتبادل (إسرائيل) في حالة صدمة وكل ما خططت له منذ 66 عاماً يهتز اليوم



يهتز، وما جرى عام 2006 في جنوب لبنان لقن «إسرائيل» درساً بأنه لا يمكن لها أن تتجتاح أي مكان من دون أن تحسب حسابات دقيقة.

من ناحية أخرى فإن تفتت المنطقة في ظل المتغيرات الراهنة مستبعد، فلا يمكن لكردستان أن تستمر وتحصل على استقلالها فيما هي لم تتمكن من أن تحصل على دعم دولي، وعلى رغم تقصير الحكومة العراقية في مواجهة داعش إلا أن الشعب العراقي سنة وشيعة ضد تفتت العراق وضد الإرهاب.

إلا أن بعض الأطراف المسيحية في قوى 14 آذار في لبنان لم تلمس بعد خطر الفكر الإرهابي التكفيري، ولا تزال تراهن على داعش وعلى التفجيرات الإرهابية لتحقيق مكاسب سياسية.

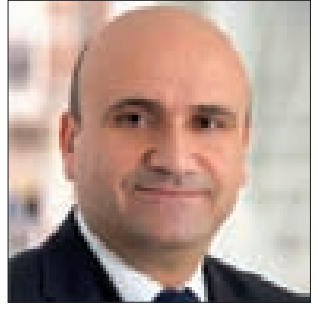
وداعش تنكشف حقيقته أكثر فهو يقف متفجعاً على المسلمين وهم يقتلون في غزة، في حين لم يلاحظ أن القوات الفضائية العربية التي حرصت على الدولة السورية تقوم اليوم بالتحريض على «إسرائيل» والدفاع عن الشعب الفلسطيني.

أما على الصعيد الوضع الداخلي اللبناني فقد بات واضحاً أن الأمور الحياتية لا يمكن أن تنتظر انتخاب رئيس الجمهورية ولذلك مطلوب تفعيل عمل المجلس النيابي والحكومة والخروج من منلق المحاصرة.

ترفض المقاومة الفلسطينية التفاوض عبر وسائل الإعلام كما ترفض تجاوزها في أي اتفاق للتهنئة، وهي لم تطلع على المبادرة المصرية وقرأت تفاصيلها عبر وسائل الإعلام. على أن المقاومة ليست في موقع ضعف فهي تمكنت من ترسيخ معادلة الردع المتبادل مع العدو عندما قصفت مفاعل ديمونة، ما يعكس تطوراً في أدائها حيث بات الشعب الفلسطيني هو من يقرر شكل المعادلة التي لم تعد فقط الهدوء مقابل الهدوء ولا بات من الواضح أن العدو في كل حرب يشنها وضد فيها المقاومون واستمروا في إلقاء الصواريخ ينطلق إلى خلفاته لفرض التهمة والشروط على المقاومة، والولايات المتحدة اليوم تضغط على بعض الدول للضغط على المقاومة لفرز التنازلات والشروط عليها.

غير أن معادلة الردع المتبادل التي فرضتها المقاومة والتي غيرت المشهد إنما جاءت بعد سنوات من الصبر والمثابرة في مراكمة القوة والتي ساهمت فيها المساعدات التي تقدمها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

لهذا فإن تسلط «إسرائيل» وعدوانيتها لا يمكن أن يستمر فيما حُجّت القدرات «الإسرائيلية»، والتاريخ هو مجرى متواصل و«الإسرائيليون» على رغم تفوقهم العسكري هم اليوم في حالة صدمة، إذ إن ما خططوا له منذ 66 عاماً اليوم



### أبي ريماء لصوت لبنان: الأمور الحياتية لا تنتظر انتخاب الرئيس ومطلوب الخروج من منلق المحاصرة

رأى النائب سيمون أبي ريماء «أن ارتفاع منسوب القلق لدى اللبنانيين سببه الشلل الذي يصيب المؤسسات»، مشيراً إلى أن «الأمور الحياتية لا تنتظر انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

وشدد أبي ريماء على «ضرورة تفعيل عمل المجلس النيابي والحكومة»، مطالباً «بالخروج من منلق المحاصرة».

ورد النائب سبويه الشلّل الذي يصيب المؤسسات، مشيراً إلى أن «الأمور الحياتية لا تنتظر انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

وشدد أبي ريماء على «ضرورة تفعيل عمل المجلس النيابي والحكومة»، مطالباً «بالخروج من منلق المحاصرة».

وعن دعوة النائب وليد جنبلاط رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى سحب ترشيحها للرئاسة الجمهورية، قال: «إن المقارنة بين عون وجعجع من جهة والنائب هنري الحلون من جهة ثانية لا تجوز باعتبار أن عون وجعجع يحظيان باكر تأييد في الشارع المسيحي»، لافتاً إلى أنه «ومع اتفاق الطائف هناك خلل في الموقع المسيحي الأول».

ورأى أنه «حان الوقت لكي يشعر المسيحيون بأن رئيس جمهوريتهم يمثلهم فعلاً، مشيراً إلى أن أقلية نيابية تمنع إنتاج رئيس قوي للجمهورية».

ورداً على سؤال، أكد أبي ريماء «أن الحوار بين التيار الوطني الحر وكتلة المستقبل مستمر ولم ينقطع لأنه لا ينحصر بمفرد رئاسة الجمهورية»، مشدداً على أن «الحوار مطلوب اليوم بين الفرقاء كافة أكثر من أي وقت مضى».

وعن دعوة النائب وليد جنبلاط رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى سحب ترشيحها للرئاسة الجمهورية، قال: «إن المقارنة بين عون وجعجع من جهة والنائب هنري الحلون من جهة ثانية لا تجوز باعتبار أن عون وجعجع يحظيان باكر تأييد في الشارع المسيحي»، لافتاً إلى أنه «ومع اتفاق الطائف هناك خلل في الموقع المسيحي الأول».

ورأى أنه «حان الوقت لكي يشعر المسيحيون بأن رئيس جمهوريتهم يمثلهم فعلاً، مشيراً إلى أن أقلية نيابية تمنع إنتاج رئيس قوي للجمهورية».

ورداً على سؤال، أكد أبي ريماء «أن الحوار بين التيار الوطني الحر وكتلة المستقبل مستمر ولم ينقطع لأنه لا ينحصر بمفرد رئاسة الجمهورية»، مشدداً على أن «الحوار مطلوب اليوم بين الفرقاء كافة أكثر من أي وقت مضى».

رأت الباحثة والكتيبة السياسية نهلة الشهايل في حوارها ضمن برنامج نهاركم سعيد «أن المطلوب اليوم وبعد العدوان على غزة ورد المقاومة الفلسطينية، أن تكون فلسطين حرة لكل مواطنيها من دون وجود كيان متجبر واستعماري، لأن تسلط «إسرائيل» وعدوانيتها لا يمكن أن يستمر، واليوم تم تحجيج القدرات «الإسرائيلية».

وقالت الشهايل: «إن التاريخ هو مجرى متواصل و«الإسرائيليون» رغم تفوقهم العسكري هم اليوم في حالة صدمة، إذ إن ما خططوا له منذ 66 عاماً اليوم يهتز، وهذه هي نواة القرعة الالهة «الإسرائيلية» للسيطرة على فلسطين في شكل كامل، فما جرى في 2006 في جنوب لبنان لقن «إسرائيل» درساً بأنه لا يمكن لها أن تتجتاح أي مكان من دون أن تحسب حسابات دقيقة».

وأشارت الشهايل إلى أن «ما تراهن عليه «إسرائيل» اليوم هو إنهاء الصراع العربي «الإسرائيلي» أما مواطنيها بما فيهم اليهود، أما طموح «إسرائيل» بالهيمنة على المنطقة العربية فهو إلى زوال».

وتصاعدت الشهايل لتفتت المنطقة في ظل المتغيرات الراهنة وقالت: «إنه لا يمكن لكردستان أن تستمر وتحصل على استقلالها، فهي لم تحصل على أي دعم دولي ولم يدع هذا الاستقلال إلا «إسرائيل»، وعما يجري في العراق قالت الشهايل: «أنه على رغم تقصير الحكومة العراقية في مواجهة «داعش» إلا أن السنة قبل الشيعة ضد تفتت العراق وضد الإرهاب فيه».

ورأت: «أن هناك مزيحاً من انهيار الدولة الحديثة حيث تحولت إلى دول فاسدة وقمعية وبدا هذا مع هزيمة 67 وهو مستمر حتى الآن، والأن تشهد المنطقة ثورة مضادة»، ورأت «أن ما حدث خلال ثلاث سنوات كان مرعباً فالقوى الحاكمة والمهيمنة – في إشارة إلى الإخوان المسلمين – كانت مخيفة وهذا عامل ارتداد إلى الخلف بسبب القمع».

وشككت الشهايل بنسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية المصرية وقالت: «ولو كانت هذه النسبة صحيحة فهي نسبة قليلة» مشككة: «بنجاح السيسي في النهاية»، وعن الميول الإعلامية المصرية ضد حماس قالت: «إن هؤلاء الإعلاميين لا يميلون إلى الرأي العام المصري، إذ جرت سيطرة الإخوان باعتبار حماس جزءاً من الاتجاه لتبرير الحكم الحالي في مصر».

وفي رؤيتها لما يحصل في العراق قالت: «إن بول بريمر قام بحل الجيش العراقي عند دخول القوات الأميركية لاحتلال العراق، وأعاد آلاف الضباط إلى منازلهم، واليوم عزت دورى – الذي لم تشهد المنطقة التي كان مسؤولاً عنها وهي المنطقة الشمالية إطلاق أية طلقة ضد القوات الأميركية – بحشده وراء الضباط لتحريض بغداد على حد قوله في حرب معلنة ضد الشيعة هناك»، وأضافت: «إن الشيعة في العراق هم ذوو توجه عروبي»، واستكرتت الشهايل قول ابو بكر البغدادي «أن الله لم يامر بعد بالقتال في فلسطين».

اعتبر عضو المكتب السياسي في تيار «المردة» شبكي خوري «أن من يقتل في غزة هم مسلمون سنة، فلماذا لا تذهب «داعش» وغيرها من التنظيمات الإرهابية لقتال في غزة وتُدافع عن الفلسطينيين؟».

وأضاف: «لماذا لم نرأي فتاة قضائية عربية تترشح على «إسرائيل» وتدافع عن الشعب الفلسطيني كما كانت تترشح على الدولة السورية خلال الأزمة».

وعن موضوع تدفق المسلحين السوريين إلى منطقة عرسال وجردوها قال: «أهل عرسال أصبحوا يعانون ويعلمون الصرخة في وجه هذه المجموعات المسلحة، وهناك 100 ألف نازح سوري في عرسال وجوارها»، لافتاً إلى «أن تواصل عرسال من الجرد تضع صعوبات أمام الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية بالسيطرة على المنطقة، والأمر أهالي عرسال أصبحوا أسرى لهؤلاء المسلحين»، مشيراً إلى «أن تدفق المسلحين السوريين إلى لبنان هدفة محاصرة الجيش اللبناني وتكبيله لكي لا يقوم بواجباته في المنطقة، وإذا لم تطلق الحدود بين لبنان وسورية سيبقى تسرب المسلحين من سورية إلى لبنان».

وأضاف: «داعش والنصرة هم فكر واحد، فكر إرهابي تكفيري ويقاوتون بعضهم بعضاً في كل مكان في العراق والرقعة ودير الزور وليس لهم مشروع للحكم بل يتصارعون على السلطة والطائفة السنية لا تغلظها «داعش» ولا النصره بل هما جسيم غريب وبخيل»، مضيفاً: «إن «داعش» ليست له بيئة حاضنة في لبنان ولكن بعد ما حصل في العراق وسورية من سيطرة «داعش» على بعض المناطق شعرت المجموعات التي ترتبط بها بنشوة وعاودت نشاطها لكن الأجهزة الأمنية استبقت الخطر وكانت بالمرصاد وقامت بواجباتها على أكمل وجه».

وتابع: «هناك أطراف داخلية لا تزال تراهن على «داعش» وعلى التفجيرات الإرهابية لتحقق مكاسب سياسية وتعبر أننا لا نستطيع أن نحارب حزب الله إلا عبر إغراقه بالفتنة السنية الشيعية»، لافتاً إلى «أن بعض الأطراف المسيحية لم تلمس بعد خطر الفكر الإرهابي والتكفيري»، مشألاً: «من يضمن ألا يكون المسيحيون عرضة لهذه التفجيرات الإرهابية؟».

ورأى خوري: «أن البيئة السنية المعتدلة أول من سيدفع الثمن من هذا الفكر الإرهابي والطائفة السنية معتملة معتدلة وهي طائفة قومية وعربية ووطنية ومقاومة».

في الشأن السوري اعتبر «أن الجيش السوري يتقدم في أكثر من جبهة وبالمقابل يستمر بإجراء المصلحات وهناك مصالحة ستجري الآن في ريف حلب»، مضيفاً: «لا أحد يحدثنا عن معارضة ولا عن ائتلاف وغير ائتلاف، وفي سورية لم يعد هناك شيء اسمه معارضة أو ثورة»، لافتاً إلى «أن الرئيس بشار الأسد حذر منذ سنتين من خطر الإرهاب والأن اقتنعت هذه الدول بخطر هذا الإرهاب».

اعتبر عضو المكتب السياسي في تيار «المردة» شبكي خوري «أن من يقتل في غزة هم مسلمون سنة، فلماذا لا تذهب «داعش» وغيرها من التنظيمات الإرهابية لقتال في غزة وتُدافع عن الفلسطينيين؟».

وأضاف: «لماذا لم نرأي فتاة قضائية عربية تترشح على «إسرائيل» وتدافع عن الشعب الفلسطيني كما كانت تترشح على الدولة السورية خلال الأزمة».

وعن موضوع تدفق المسلحين السوريين إلى منطقة عرسال وجردوها قال: «أهل عرسال أصبحوا يعانون ويعلمون الصرخة في وجه هذه المجموعات المسلحة، وهناك 100 ألف نازح سوري في عرسال وجوارها»، لافتاً إلى «أن تواصل عرسال من الجرد تضع صعوبات أمام الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية بالسيطرة على المنطقة، والأمر أهالي عرسال أصبحوا أسرى لهؤلاء المسلحين»، مشيراً إلى «أن تدفق المسلحين السوريين إلى لبنان هدفة محاصرة الجيش اللبناني وتكبيله لكي لا يقوم بواجباته في المنطقة، وإذا لم تطلق الحدود بين لبنان وسورية سيبقى تسرب المسلحين من سورية إلى لبنان».

وأضاف: «داعش والنصرة هم فكر واحد، فكر إرهابي تكفيري ويقاوتون بعضهم بعضاً في كل مكان في العراق والرقعة ودير الزور وليس لهم مشروع للحكم بل يتصارعون على السلطة والطائفة السنية لا تغلظها «داعش» ولا النصره بل هما جسيم غريب وبخيل»، مضيفاً: «إن «داعش» ليست له بيئة حاضنة في لبنان ولكن بعد ما حصل في العراق وسورية من سيطرة «داعش» على بعض المناطق شعرت المجموعات التي ترتبط بها بنشوة وعاودت نشاطها لكن الأجهزة الأمنية استبقت الخطر وكانت بالمرصاد وقامت بواجباتها على أكمل وجه».

وتابع: «هناك أطراف داخلية لا تزال تراهن على «داعش» وعلى التفجيرات الإرهابية لتحقق مكاسب سياسية وتعبر أننا لا نستطيع أن نحارب حزب الله إلا عبر إغراقه بالفتنة السنية الشيعية»، لافتاً إلى «أن بعض الأطراف المسيحية لم تلمس بعد خطر الفكر الإرهابي والتكفيري»، مشألاً: «من يضمن ألا يكون المسيحيون عرضة لهذه التفجيرات الإرهابية؟».

ورأى خوري: «أن البيئة السنية المعتدلة أول من سيدفع الثمن من هذا الفكر الإرهابي والطائفة السنية معتملة معتدلة وهي طائفة قومية وعربية ووطنية ومقاومة».

في الشأن السوري اعتبر «أن الجيش السوري يتقدم في أكثر من جبهة وبالمقابل يستمر بإجراء المصلحات وهناك مصالحة ستجري الآن في ريف حلب»، مضيفاً: «لا أحد يحدثنا عن معارضة ولا عن ائتلاف وغير ائتلاف، وفي سورية لم يعد هناك شيء اسمه معارضة أو ثورة»، لافتاً إلى «أن الرئيس بشار الأسد حذر منذ سنتين من خطر الإرهاب والأن اقتنعت هذه الدول بخطر هذا الإرهاب».

رأت الباحثة والكتيبة السياسية نهلة الشهايل في حوارها ضمن برنامج نهاركم سعيد «أن المطلوب اليوم وبعد العدوان على غزة ورد المقاومة الفلسطينية، أن تكون فلسطين حرة لكل مواطنيها من دون وجود كيان متجبر واستعماري، لأن تسلط «إسرائيل» وعدوانيتها لا يمكن أن يستمر، واليوم تم تحجيج القدرات «الإسرائيلية».

وقالت الشهايل: «إن التاريخ هو مجرى متواصل و«الإسرائيليون» رغم تفوقهم العسكري هم اليوم في حالة صدمة، إذ إن ما خططوا له منذ 66 عاماً اليوم يهتز، وهذه هي نواة القرعة الالهة «الإسرائيلية» للسيطرة على فلسطين في شكل كامل، فما جرى في 2006 في جنوب لبنان لقن «إسرائيل» درساً بأنه لا يمكن لها أن تتجتاح أي مكان من دون أن تحسب حسابات دقيقة».

وأشارت الشهايل إلى أن «ما تراهن عليه «إسرائيل» اليوم هو إنهاء الصراع العربي «الإسرائيلي» أما مواطنيها بما فيهم اليهود، أما طموح «إسرائيل» بالهيمنة على المنطقة العربية فهو إلى زوال».

وتصاعدت الشهايل لتفتت المنطقة في ظل المتغيرات الراهنة وقالت: «إنه لا يمكن لكردستان أن تستمر وتحصل على استقلالها، فهي لم تحصل على أي دعم دولي ولم يدع هذا الاستقلال إلا «إسرائيل»، وعما يجري في العراق قالت الشهايل: «أنه على رغم تقصير الحكومة العراقية في مواجهة «داعش» إلا أن السنة قبل الشيعة ضد تفتت العراق وضد الإرهاب فيه».

ورأت: «أن هناك مزيحاً من انهيار الدولة الحديثة حيث تحولت إلى دول فاسدة وقمعية وبدا هذا مع هزيمة 67 وهو مستمر حتى الآن، والأن تشهد المنطقة ثورة مضادة»، ورأت «أن ما حدث خلال ثلاث سنوات كان مرعباً فالقوى الحاكمة والمهيمنة – في إشارة إلى الإخوان المسلمين – كانت مخيفة وهذا عامل ارتداد إلى الخلف بسبب القمع».

وشككت الشهايل بنسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية المصرية وقالت: «ولو كانت هذه النسبة صحيحة فهي نسبة قليلة» مشككة: «بنجاح السيسي في النهاية»، وعن الميول الإعلامية المصرية ضد حماس قالت: «إن هؤلاء الإعلاميين لا يميلون إلى الرأي العام المصري، إذ جرت سيطرة الإخوان باعتبار حماس جزءاً من الاتجاه لتبرير الحكم الحالي في مصر».

وفي رؤيتها لما يحصل في العراق قالت: «إن بول بريمر قام بحل الجيش العراقي عند دخول القوات الأميركية لاحتلال العراق، وأعاد آلاف الضباط إلى منازلهم، واليوم عزت دورى – الذي لم تشهد المنطقة التي كان مسؤولاً عنها وهي المنطقة الشمالية إطلاق أية طلقة ضد القوات الأميركية – بحشده وراء الضباط لتحريض بغداد على حد قوله في حرب معلنة ضد الشيعة هناك»، وأضافت: «إن الشيعة في العراق هم ذوو توجه عروبي»، واستكرتت الشهايل قول ابو بكر البغدادي «أن الله لم يامر بعد بالقتال في فلسطين».

اعتبر عضو المكتب السياسي في تيار «المردة» شبكي خوري «أن من يقتل في غزة هم مسلمون سنة، فلماذا لا تذهب «داعش» وغيرها من التنظيمات الإرهابية لقتال في غزة وتُدافع عن الفلسطينيين؟».

وأضاف: «لماذا لم نرأي فتاة قضائية عربية تترشح على «إسرائيل» وتدافع عن الشعب الفلسطيني كما كانت تترشح على الدولة السورية خلال الأزمة».

وعن موضوع تدفق المسلحين السوريين إلى منطقة عرسال وجردوها قال: «أهل عرسال أصبحوا يعانون ويعلمون الصرخة في وجه هذه المجموعات المسلحة، وهناك 100 ألف نازح سوري في عرسال وجوارها»، لافتاً إلى «أن تواصل عرسال من الجرد تضع صعوبات أمام الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية بالسيطرة على المنطقة، والأمر أهالي عرسال أصبحوا أسرى لهؤلاء المسلحين»، مشيراً إلى «أن تدفق المسلحين السوريين إلى لبنان هدفة محاصرة الجيش اللبناني وتكبيله لكي لا يقوم بواجباته في المنطقة، وإذا لم تطلق الحدود بين لبنان وسورية سيبقى تسرب المسلحين من سورية إلى لبنان».

وأضاف: «داعش والنصرة هم فكر واحد، فكر إرهابي تكفيري ويقاوتون بعضهم بعضاً في كل مكان في العراق والرقعة ودير الزور وليس لهم مشروع للحكم بل يتصارعون على السلطة والطائفة السنية لا تغلظها «داعش» ولا النصره بل هما جسيم غريب وبخيل»، مضيفاً: «إن «داعش» ليست له بيئة حاضنة في لبنان ولكن بعد ما حصل في العراق وسورية من سيطرة «داعش» على بعض المناطق شعرت المجموعات التي ترتبط بها بنشوة وعاودت نشاطها لكن الأجهزة الأمنية استبقت الخطر وكانت بالمرصاد وقامت بواجباتها على أكمل وجه».

وتابع: «هناك أطراف داخلية لا تزال تراهن على «داعش» وعلى التفجيرات الإرهابية لتحقق مكاسب سياسية وتعبر أننا لا نستطيع أن نحارب حزب الله إلا عبر إغراقه بالفتنة السنية الشيعية»، لافتاً إلى «أن بعض الأطراف المسيحية لم تلمس بعد خطر الفكر الإرهابي والتكفيري»، مشألاً: «من يضمن ألا يكون المسيحيون عرضة لهذه التفجيرات الإرهابية؟».

ورأى خوري: «أن البيئة السنية المعتدلة أول من سيدفع الثمن من هذا الفكر الإرهابي والطائفة السنية معتملة معتدلة وهي طائفة قومية وعربية ووطنية ومقاومة».

في الشأن السوري اعتبر «أن الجيش السوري يتقدم في أكثر من جبهة وبالمقابل يستمر بإجراء المصلحات وهناك مصالحة ستجري الآن في ريف حلب»، مضيفاً: «لا أحد يحدثنا عن معارضة ولا عن ائتلاف وغير ائتلاف، وفي سورية لم يعد هناك شيء اسمه معارضة أو ثورة»، لافتاً إلى «أن الرئيس بشار الأسد حذر منذ سنتين من خطر الإرهاب والأن اقتنعت هذه الدول بخطر هذا الإرهاب».

### الشهال لـ «أل بي سي»: تسلط إسرائيل وعدوانيتها لا يمكن أن يستمرا والقدرات الإسرائيلية حجت

رأت الباحثة والكتيبة السياسية نهلة الشهايل في حوارها ضمن برنامج نهاركم سعيد «أن المطلوب اليوم وبعد العدوان على غزة ورد المقاومة الفلسطينية، أن تكون فلسطين حرة لكل مواطنيها من دون وجود كيان متجبر واستعماري، لأن تسلط «إسرائيل» وعدوانيتها لا يمكن أن يستمر، واليوم تم تحجيج القدرات «الإسرائيلية».

وقالت الشهايل: «إن التاريخ هو مجرى متواصل و«الإسرائيليون» رغم تفوقهم العسكري هم اليوم في حالة صدمة، إذ إن ما خططوا له منذ 66 عاماً اليوم يهتز، وهذه هي نواة القرعة الالهة «الإسرائيلية» للسيطرة على فلسطين في شكل كامل، فما جرى في 2006 في جنوب لبنان لقن «إسرائيل» درساً بأنه لا يمكن لها أن تتجتاح أي مكان من دون أن تحسب حسابات دقيقة».

وأشارت الشهايل إلى أن «ما تراهن عليه «إسرائيل» اليوم هو إنهاء الصراع العربي «الإسرائيلي» أما مواطنيها بما فيهم اليهود، أما طموح «إسرائيل» بالهيمنة على المنطقة العربية فهو إلى زوال».

وتصاعدت الشهايل لتفتت المنطقة في ظل المتغيرات الراهنة وقالت: «إنه لا يمكن لكردستان أن تستمر وتحصل على استقلالها، فهي لم تحصل على أي دعم دولي ولم يدع هذا الاستقلال إلا «إسرائيل»، وعما يجري في العراق قالت الشهايل: «أنه على رغم تقصير الحكومة العراقية في مواجهة «داعش» إلا أن السنة قبل الشيعة ضد تفتت العراق وضد الإرهاب فيه».

ورأت: «أن هناك مزيحاً من انهيار الدولة الحديثة حيث تحولت إلى دول فاسدة وقمعية وبدا هذا مع هزيمة 67 وهو مستمر حتى الآن، والأن تشهد المنطقة ثورة مضادة»، ورأت «أن ما حدث خلال ثلاث سنوات كان مرعباً فالقوى الحاكمة والمهيمنة – في إشارة إلى الإخوان المسلمين – كانت مخيفة وهذا عامل ارتداد إلى الخلف بسبب القمع».

وشككت الشهايل بنسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية المصرية وقالت: «ولو كانت هذه النسبة صحيحة فهي نسبة قليلة» مشككة: «بنجاح السيسي في النهاية»، وعن الميول الإعلامية المصرية ضد حماس قالت: «إن هؤلاء الإعلاميين لا يميلون إلى الرأي العام المصري، إذ جرت سيطرة الإخوان باعتبار حماس جزءاً من الاتجاه لتبرير الحكم الحالي في مصر».

وفي رؤيتها لما يحصل في العراق قالت: «إن بول بريمر قام بحل الجيش العراقي عند دخول القوات الأميركية لاحتلال العراق، وأعاد آلاف الضباط إلى منازلهم، واليوم عزت دورى – الذي لم تشهد المنطقة التي كان مسؤولاً عنها وهي المنطقة الشمالية إطلاق أية طلقة ضد القوات الأميركية – بحشده وراء الضباط لتحريض بغداد على حد قوله في حرب معلنة ضد الشيعة هناك»، وأضافت: «إن الشيعة في العراق هم ذوو توجه عروبي»، واستكرتت الشهايل قول ابو بكر البغدادي «أن الله لم يامر بعد بالقتال في فلسطين».

### خوري لـ «أو تي في»: بعض الأطراف المسيحية لم تلمس بعد خطر الفكر الإرهابي والتكفيري

اعتبر عضو المكتب السياسي في تيار «المردة» شبكي خوري «أن من يقتل في غزة هم مسلمون سنة، فلماذا لا تذهب «داعش» وغيرها من التنظيمات الإرهابية لقتال في غزة وتُدافع عن الفلسطينيين؟».

وأضاف: «لماذا لم نرأي فتاة قضائية عربية تترشح على «إسرائيل» وتدافع عن الشعب الفلسطيني كما كانت تترشح على الدولة السورية خلال الأزمة».

وعن موضوع تدفق المسلحين السوريين إلى منطقة عرسال وجردوها قال: «أهل عرسال أصبحوا يعانون ويعلمون الصرخة في وجه هذه المجموعات المسلحة، وهناك 100 ألف نازح سوري في عرسال وجوارها»، لافتاً إلى «أن تواصل عرسال من الجرد تضع صعوبات أمام الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية بالسيطرة على المنطقة، والأمر أهالي عرسال أصبحوا أسرى لهؤلاء المسلحين»، مشيراً إلى «أن تدفق المسلحين السوريين إلى لبنان هدفة محاصرة الجيش اللبناني وتكبيله لكي لا يقوم بواجباته في المنطقة، وإذا لم تطلق الحدود بين لبنان وسورية سيبقى تسرب المسلحين من سورية إلى لبنان».

وأضاف: «داعش والنصرة هم فكر واحد، فكر إرهابي تكفيري ويقاوتون بعضهم بعضاً في كل مكان في العراق والرقعة ودير الزور وليس لهم مشروع للحكم بل يتصارعون على السلطة والطائفة السنية لا تغلظها «داعش» ولا النصره بل هما جسيم غريب وبخيل»، مضيفاً: «إن «داعش» ليست له بيئة حاضنة في لبنان ولكن بعد ما حصل في العراق وسورية من سيطرة «داعش» على بعض المناطق شعرت المجموعات التي ترتبط بها بنشوة وعاودت نشاطها لكن الأجهزة الأمنية استبقت الخطر وكانت بالمرصاد وقامت بواجباتها على أكمل وجه».

وتابع: «هناك أطراف داخلية لا تزال تراهن على «داعش» وعلى التفجيرات الإرهابية لتحقق مكاسب سياسية وتعبر أننا لا نستطيع أن نحارب حزب الله إلا عبر إغراقه بالفتنة السنية الشيعية»، لافتاً إلى «أن بعض الأطراف المسيحية لم تلمس بعد خطر الفكر الإرهابي والتكفيري»، مشألاً: «من يضمن ألا يكون المسيحيون عرضة لهذه التفجيرات الإرهابية؟».

ورأى خوري: «أن البيئة السنية المعتدلة أول من سيدفع الثمن من هذا الفكر الإرهابي والطائفة السنية معتملة معتدلة وهي طائفة قومية وعربية ووطنية ومقاومة».

في الشأن السوري اعتبر «أن الجيش السوري يتقدم في أكثر من جبهة وبالمقابل يستمر بإجراء المصلحات وهناك مصالحة ستجري الآن في ريف حلب»، مضيفاً: «لا أحد يحدثنا عن معارضة ولا عن ائتلاف وغير ائتلاف، وفي سورية لم يعد هناك شيء اسمه معارضة أو ثورة»، لافتاً إلى «أن الرئيس بشار الأسد حذر منذ سنتين من خطر الإرهاب والأن اقتنعت هذه الدول بخطر هذا الإرهاب».

### البطش لـ «العالم»: معادلة الردع المتبادل ترسخت أكثر بعد قصف مفاعل ديمونة

أنشأ قيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش «بمساعدة إيران للمقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان «الإسرائيلي» على غزة ومراكمة خبراتها الدفاعية والرديعية».

معتبراً «أن معادلة الردع المتبادل أصبحت اليوم أكثر ترسيخاً بعد إطلاق المقاومة صواريخها على مفاعل ديمونة النووي».

وقال البطش: «هذا التطور في إلقاء الحركات المقاومة في هذه المعركة، التي يخوضها الشعب الفلسطيني موحداً خلف المقاومة متمثلة في سرايا القدس وكتائب القسام وأبو علي مصطفى، هي معركة مهمة ومختلفة عن المعارك السابقة».

وأضاف: «هذه المرة الشعب الفلسطيني يقرر أن تصبح المعادلة ليست فقط الهدوء مقابل الهدوء، بل لا يمكن أن تصبح غزة وحدها تحت النار، فيما تبقى مدن الاحتلال هدنة وأمنة».

وتابع: «النار بالناز والصواريخ بالقذيفة والغارة بصاروخ، وبالتالي أصبحت المعادلة معادلة الردع المتبادل، أو على الأقل توازن الردع الذي خلقت صواريخ المقاومة هو محدد مهم في هذه المعركة».

وأشار إلى أن «العدو في المعارك السابقة كان ينقل الحروب والعدوان إلى أرض الخصم»، معتبراً أن «هذه المرة المعركة لم تكن في شعاع مدينة غزة وقطاعها الصامد، بل أصبحت المعارك متبادلة والتيران في كل المدن التي يتم منها قصف غزة».

وأكّد البطش «أن المقاومة استطاعت وعبر سنوات من الصبر والمثابرة والجد والاجتهاد أن تراكم القوة وبعض الأدوات والتكتيكات التي أصبحت رادعة».

وشدد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي على أن «من حق الشعب الفلسطيني أن يسعى إلى امتلاك مصادر القوة ويبحث عنها»، مضيفاً: «نحن شعب تحت الاحتلال من حقنا أن نبحث عنها وفي كل مكان، وقد وجدناها في بعض الإخوة الأشقاء الذين قدموا المساعدة والدعم لفلسطين وفي مقدمهم الجمهورية الإسلامية في إيران، وليكن هذا واضحاً وجلياً».

وأوضح «أن المقاومة وعبر سنوات طويلة من الصبر والعمل والتدريب للأجهزة العسكرية استطاعت أن تصل إلى هذا المستوى من التقنية وأن تغلبها وتجربها وتصبح هذه التقنية واقعا ملموسا يتم تجربته اليوم في المعارك ويثبت نجاعة فائقة في مواجهة هجمات الاحتلال «الإسرائيلي»».

وأشار إلى «إننا شعب تحت الاحتلال وإمكانياتنا محدودة، وما اكتسبناه من خبرات بفضل دعم بعض الأشقاء»، معتبراً أن «ما لدى المقاومة هو دائماً مزج لـ «إسرائيل» ولن يكون لمصلحتها».

وتابع البطش يقول: «أحد الصحافيين الصهيونيين يتحدث عن أن صواريخ سرايا القدس التي أطلقت على مفاعل ديمونة النووي، وتصدت لبعضها القبة الحديدية، ماذا كان يحدث لو أن أحد الصواريخ أصاب المفاعل».

وأكّد «أن هذا هو الرادع الأكبر في هذه المعركة الذي أجبر «إسرائيل» على الحديث عن وقف إطلاق النار»، منوهاً إلى أن «هذه المفاجأة لم يكن العدو يحسب لها حساباً، ولم يكن يتصورها».

وشدد على أنه: «عندما تصبح الأمور على أرض الواقع تستخدم هذه الإمكانيات في مواجهة عدو لا يرجح ويقتل المدنيين ويهدم البيوت فيما يتفجر المجتمع الدولي علينا».

وتساءل: «ماذا يمكن أن تفعل في حال قصف بيوت الأيمنين بطائرات أف 16؟، هل يقف الشعب الفلسطيني الأرعز مكتوف الأيدي؟»، مؤكداً «أن المفاجأة هي أن الشعب الفلسطيني لديه قرار باستخدام هذه الإمكانيات المتواضعة والمهمة لمواجهة العدو، فيما هناك جيوش وفياتق وألوية ومئات آلاف الجيوش العربية لا تستخدم لافي مواجهة مع الجيش «الإسرائيلي» ولا حتى تتقرب من حدود فلسطين».

### عبد الهادي لـ «أو تي في»: حماس لن تقبل بزع سلاحها والعدو سيرضخ لشروطنا

قال نائب مسؤول العلاقات السياسية لحركة «حماس» في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي «أنه للأسف في كل معركة يشنها العدو الصهيوني وعندما يصعد المفاوضون في الميدان ويستعرضون في إلقاء الصواريخ على كيان العدو ينطلق العدو الصهيوني إلى خلفاته لفرض التهمة والشروط على حركة حماس»، كاشفاً «أن الولايات المتحدة الأميركية تضغط الآن على بعض الدول للضغط على حماس لفرض تنازلات وشروط عليها ولكن هذه الدول تفقه حقوق الشعب الفلسطيني».

واعتبر «أن المقاومة هي التي تتحكم في الميدان لذلك هي من يجب أن يفرض الشروط وليس العدو الصهيوني»، مؤكداً «أن حركة حماس لا يمكن أن تقبل بزع سلاحها لأن العدو الصهيوني دائماً يعتدي على الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «إذا لم يرضخ العدو الصهيوني إلى شروط المقاومة وهي رفع الحصار المفروض على قطاع غزة ووقف العدوان وإطلاق سراح الأسرى، خصوصاً الذين اعتقلهم مؤخراً وكل ما يتعلق باتفاقية 2012، إذا لم يلتزم بذلك فإن المقاومة مستمرة في المعركة».

ولفت إلى «أن العدو الصهيوني يهدد بحملة برية لكننا لن نقبل بشروط العدو لأن الميدان ليس بيده والمقاومة تتحكم بمسار المعركة، وكل يوم يمر يشهد الخناق على ننتياهم وحكومته، والعدو سيرضخ في نهاية المطاف إلى شروط المقاومة الفلسطينية».

وقال: «حماس لا يمكن أن تتواصل مع العدو الصهيوني مباشرة ولا بد أن يكون الوسيط عربياً أو أجنبياً، وكل من يدعم الشعب الفلسطيني ويحمل ويتبنى شروط المقاومة ترضي به وسيطاً».

واعتبر «أن الوسيط يجب أن يكون مقبولاً بين الطرفين ولا بد من حديث مع الجانب المصري ونريد فعلاً مقابل موافقتنا على دوره كوسيط لأنه هل يعقل أن نتقل مصر معبر ربح في وجه الشعب الفلسطيني ونقبل بها كوسيط».

وعن إطلاق الصواريخ من الأراضي اللبنانية على فلسطين المحتلة قال: «ليس لدي أي معلومات عن مطلقي الصواريخ على الأراضي المحتلة من لبنان ولكن أضعها في إطار حالات انفجار وليس لاستدراج لبنان إلى الحرب».

وأكّد «أن حركة حماس كانت جزءاً من محور المقاومة الممتد من إيران إلى سورية إلى حزب الله بالمفهوم السياسي ولكن عندما اندلعت الأحداث في سورية حصل خلاف مع الدولة السورية، لكننا بالمقابل لا ننكر وقوف سورية وإيران مع المقاومة الفلسطينية لكن ما حصل في العالم العربي شكل منقطعاً في الحراك الدائر وحماس وفتت إلى جانب حرية الشعوب عموماً وبذات الوقت ترفض التدخل الخارجي في الشأن الداخلي للدول العربية».

وقال: «حماس رسمياً لا يمكن أن تكون جزءاً من صراع داخلي في أي دولة عربية، والمواقف الإستراتيجية لحماس لا يتم التعبير عنها بموقف لحظي أو عابر أو بحركة شخصية لأحد الكوادر».

وأضاف: «أن حماس ليست لها علاقات سياسية مباشرة مع الدولة السورية، بل تواصل ومفاوضات غير مباشرة لاتفاقية تجنب مخيم اليرموك الحرب».

وتابع: «العلاقة مع إيران تحسنت وهناك نقاش في القضايا الاستراتيجية وطويت مرحلة الخلاف مع إيران إلى حد كبير».

نقى المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري أن تكون الحركة «اطلعت على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة»، مشيراً إلى أن «حماس قرأت تفاصيل المبادرة عبر وسائل الإعلام».

وقال أبو زهري: «كانت هناك اتصالات بين مصر وقيادات في الحركة لكنها لم تكن لها علاقة بالمبادرة»، مؤكداً رفض «التفاوض عبر وسائل الإعلام وتجاوز فصائل المقاومة الفلسطينية»، وتساءل عن «المصلحة في أن تتم تصفية المقاومة بينما العدوان ما زال مستمراً»، مؤكداً «استمرار المواجهة إلى حين يعرض على المقاومة شيء جدي وتقبله».

### الكردي لـ «سي أن أن»: الفقه الإسلامي يخزن حلولاً متكاملة للقضايا المالية المعاصرة

قال أمين الكردي، أمين دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية وعضو الهيئات الشرعية في العديد من المصارف الإسلامية وشركات التأمين التكافلية: «إن الفقه الإسلامي يخزن حلولاً متكاملة للقضايا المالية المعاصرة، ولكنه بحاجة إلى متخصصين يستخرجونها»، مضيفاً: «أن إشادة الفاتحان بالأسس المصرفية الإسلامية أبلغ دليل من غير المسلمين على «عظمة النظام الإسلامي ووجود الحلول الناجعة والحقيقية لحركة البشر المالية».

وقال الكردي: «إن تجربة المصارف الإسلامية والنظام المالي الإسلامي ككل إنما تنبثق من مقاصد التشريع الإسلامي التي تقوم على المحافظة على الكليات الخمس المعروفة والمشهورة في كتب مقاصد التشريع وهي المحافظة على الدين والنفس والعقل والعرض والمال، ما يجعل المال من بين الكليات الخمس التي تتوجه مقاصد الشريعة الإسلامية لحفظها عليها».

واعتبر الكردي أن نتيجة هذه الأدوات المالية الجديدة ظهرت بوضوح على المستوى الدولي قائلاً: «تجربة المصارف الإسلامية في العالم منظورة ومشهودة، وحجم العمل الاقتصادي الإسلامي قد بات ضخماً وانتشروا المصارف الإسلامية على نطاق واسع في العالم بعد بداية خجولة كانت فيها مجرد نوافذ إسلامية Islamic Windows، لتتحول اليوم إلى مصارف مستقلة تتمتع برأسالمها الخاص ويات لها مراكز مختصة بكتابة المعايير والمراقبة وعلى رأسها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية الموجودة في البحرين».

أما عن وضع المصارف الإسلامية في لبنان فلفت الكردي إلى أن «التجربة برمتها تعتبر جديدة في لبنان مقارنة بالعمل المصرفي التقليدي القديم»، مشيراً إلى «وجود ثلاثة أو أربعة مصارف تعمل بمواكبة من شركتين باشرتا بالعمل في مجال التأمين الإسلامي، ولكنه شدد على وجود أقبال كبير على هذا النوع من العمل المصرفي لأن الناس: «يريدون الخروج من الإشكالات الشرعية أولاً، وثانياً لأن المصارف الإسلامية تتحاكي فطرة الناس المنحذبة إلى طاعة الله وتطهير المال، إضافة إلى الخبرات المتوافرة من الشخصيات التي عملت سابقاً في المصارف التقليدية قبل أن تنتقل إلى المصارف الإسلامية»، على حد قوله.

وأكّد وجود زيادة في طلبات المصارف التقليدية لفتح نوافذ إسلامية لها في لبنان قائلاً: «عندما نرى مصرفاً مثل بنك لبنان والهجر المعروف باختصاراً بـ«بلوم»، الذي يعتبر من أكبر المصارف اللبنانية يقوم بافتتاح مصرف إسلامي تحت اسم «بلوم للتأمين»، فهذا يعني أن الطلب في السوق دفع مجلس إدارة البنك إلى اتخاذ هذا القرار وتأسيس مصرف جديد برأس مال مستقل، بالإضافة إلى وجود بنك البركة، وهو الأب الروحي للمصارف الإسلامية في لبنان، وكذلك بيت التمويل العربي، هذه المصارف كلها ما كان لها أن تستمر لو أنها تلمس طلباً بين الناس».

### عبد الهادي لـ «أو تي في»: حماس لن تقبل بزع سلاحها والعدو سيرضخ لشروطنا

قال نائب مسؤول العلاقات السياسية لحركة «حماس» في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي «أنه للأسف في كل معركة يشنها العدو الصهيوني وعندما يصعد المفاوضون في الميدان ويستعرضون في إلقاء الصواريخ على كيان العدو ينطلق العدو الصهيوني إلى خلفاته لفرض التهمة والشروط على حركة حماس»، كاشفاً «أن الولايات المتحدة الأميركية تضغط الآن على بعض الدول للضغط على حماس لفرض تنازلات وشروط عليها ولكن هذه الدول تفقه حقوق الشعب الفلسطيني».

واعتبر «أن المقاومة هي التي تتحكم في الميدان لذلك هي من يجب أن يفرض الشروط وليس العدو الصهيوني»، مؤكداً «أن حركة حماس لا يمكن أن تقبل بزع سلاحها لأن العدو الصهيوني دائماً يعتدي على الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «إذا لم يرضخ العدو الصهيوني إلى شروط المقاومة وهي رفع الحصار المفروض على قطاع غزة ووقف العدوان وإطلاق سراح الأسرى، خصوصاً الذين اعتقلهم مؤخراً وكل ما يتعلق باتفاقية 2012، إذا لم يلتزم بذلك فإن المقاومة مستمرة في المعركة».

ولفت إلى «أن العدو الصهيوني يهدد بحملة برية لكننا لن نقبل بشروط العدو لأن الميدان ليس بيده والمقاومة تتحكم بمسار المعركة، وكل يوم يمر يشهد الخناق على ننتياهم وحكومته، والعدو سيرضخ في نهاية المطاف إلى شروط المقاومة الفلسطينية».

وقال: «حماس لا يمكن أن تتواصل مع العدو الصهيوني مباشرة ولا بد أن يكون الوسيط عربياً أو أجنبياً، وكل من يدعم الشعب الفلسطيني ويحمل ويتبنى شروط المقاومة ترضي به وسيطاً».

واعتبر «أن الوسيط يجب أن يكون مقبولاً بين الطرفين ولا بد من حديث مع الجانب المصري ونريد فعلاً مقابل موافقتنا على دوره كوسيط لأنه هل يعقل أن نتقل مصر معبر ربح في وجه الشعب الفلسطيني ونقبل بها كوسيط».

وعن إطلاق الصواريخ من الأراضي اللبنانية على فلسطين المحتلة قال: «ليس لدي أي معلومات عن مطلقي الصواريخ على الأراضي المحتلة من لبنان ولكن أضعها في إطار حالات انفجار وليس لاستدراج لبنان إلى الحرب».

وأكّد «أن حركة حماس كانت جزءاً من محور المقاومة الممتد من إيران إلى سورية إلى حزب الله بالمفهوم السياسي ولكن عندما اندلعت الأحداث في سورية حصل خلاف مع الدولة السورية، لكننا بالمقابل لا ننكر وقوف سورية وإيران مع المقاومة الفلسطينية لكن ما حصل في العالم العربي شكل منقطعاً في الحراك الدائر وحماس وفتت إلى جانب حرية الشعوب عموماً وبذات الوقت ترفض التدخل الخارجي في الشأن الداخلي للدول العربية».

وقال: «حماس رسمياً لا يمكن أن تكون جزءاً من صراع داخلي في أي دولة عربية، والمواقف الإستراتيجية لحماس لا يتم التعبير عنها بموقف لحظي أو عابر أو بحركة شخصية لأحد الكوادر».

وأضاف: «أن حماس ليست لها علاقات سياسية مباشرة مع الدولة السورية، بل تواصل ومفاوضات غير مباشرة لاتفاقية تجنب مخيم اليرموك الحرب».

وتابع: «العلاقة مع إيران تحسنت وهناك نقاش في القضايا الاستراتيجية وطويت مرحلة الخلاف مع إيران إلى حد كبير».

### عبد الهادي لـ «أو تي في»: حماس لن تقبل بزع سلاحها والعدو سيرضخ لشروطنا

قال نائب مسؤول العلاقات السياسية لحركة «حماس» في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي «أنه للأسف في كل معركة يشنها العدو الصهيوني وعندما يصعد المفاوضون في الميدان ويستعرضون في إلقاء الصواريخ على كيان العدو ينطلق العدو الصهيوني إلى خلفاته لفرض التهمة والشروط على حركة حماس»، كاشفاً «أن الولايات المتحدة الأميركية تضغط الآن على بعض الدول للضغط على حماس لفرض تنازلات وشروط عليها ولكن هذه الدول تفقه حقوق الشعب الفلسطيني».

واعتبر «أن المقاومة هي التي تتحكم في الميدان لذلك هي من يجب أن يفرض الشروط وليس العدو الصهيوني»، مؤكداً «أن حركة حماس لا يمكن أن تقبل بزع سلاحها لأن العدو الصهيوني دائماً يعتدي على الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «إذا لم يرضخ العدو الصهيوني إلى شروط المقاومة وهي رفع الحصار المفروض على قطاع غزة ووقف العدوان وإطلاق سراح الأسرى، خصوصاً الذين اعتقلهم مؤخراً وكل ما يتعلق باتفاقية 2012، إذا لم يلتزم بذلك فإن المقاومة مستمرة في المعركة».

ولفت إلى «أن العدو الصهيوني يهدد بحملة برية لكننا لن نقبل بشروط العدو لأن الميدان ليس بيده والمقاومة تتحكم بمسار المعركة، وكل يوم يمر يشهد الخناق على ننتياهم وحكومته، والعدو سيرضخ في نهاية المطاف إلى شروط المقاومة الفلسطينية».

وقال: «حماس لا يمكن أن تتواصل مع العدو الصهيوني مباشرة ولا بد أن يكون الوسيط عربياً أو أجنبياً، وكل من يدعم الشعب الفلسطيني ويحمل ويتبنى شروط المقاومة ترضي به وسيطاً».

واعتبر «أن الوسيط يجب أن يكون مقبولاً بين الطرفين ولا بد من حديث مع الجانب المصري ونريد فعلاً مقابل موافقتنا على دوره كوسيط لأنه هل يعقل أن نتقل مصر معبر ربح في وجه الشعب الفلسطيني ونقبل بها كوسيط».

وعن إطلاق الصواريخ من الأراضي اللبنانية على فلسطين المحتلة قال: «ليس لدي أي معلومات عن مطلقي الصواريخ على الأراضي المحتلة من لبنان ولكن أضعها في إطار حالات انفجار وليس لاستدراج لبنان إلى الحرب».

وأكّد «أن حركة حماس كانت جزءاً من محور المقاومة الممتد من إيران إلى سورية إلى حزب الله بالمفهوم السياسي ولكن عندما اندلعت الأحداث في سورية حصل خلاف مع الدولة السورية، لكننا بالمقابل لا ننكر وقوف سورية وإيران مع المقاومة الفلسطينية لكن ما حصل في العالم العربي شكل منقطعاً في الحراك الدائر وحماس وفتت إلى جانب حرية الشعوب عموماً وبذات الوقت ترفض التدخل الخارجي في الشأن الداخلي للدول العربية».

وقال: «حماس رسمياً لا يمكن أن تكون جزءاً من صراع داخلي في أي دولة عربية، والمواقف الإستراتيجية لحماس لا يتم التعبير عنها بموقف لحظي أو عابر أو بحركة شخصية لأحد الكوادر».

وأضاف: «أن حماس ليست لها علاقات سياسية مباشرة مع الدولة السورية، بل تواصل ومفاوضات غير مباشرة لاتفاقية تجنب مخيم اليرموك الحرب».

وتابع: «العلاقة مع إيران تحسنت وهناك نقاش في القضايا الاستراتيجية وطويت مرحلة الخلاف مع إيران إلى حد كبير».

### عبد الهادي لـ «أو تي في»: حماس لن تقبل بزع سلاحها والعدو سيرضخ لشروطنا

قال نائب مسؤول العلاقات السياسية لحركة «حماس» في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي «أنه للأسف في كل معركة يشنها العدو الصهيوني وعندما يصعد المفاوضون في الميدان ويستعرضون في إلقاء الصواريخ على كيان العدو ينطلق العدو الصهيوني إلى خلفاته لفرض التهمة والشروط على حركة حماس»، كاشفاً «أن الولايات المتحدة الأميركية تضغط الآن على بعض الدول للضغط على حماس لفرض تنازلات وشروط عليها ولكن هذه الدول تفقه حقوق الشعب الفلسطيني».

واعتبر «أن المقاومة هي التي تتحكم في الميدان لذلك هي من يجب أن يفرض الشروط وليس العدو الصهيوني»، مؤكداً «أن حركة حماس لا يمكن أن تقبل بزع سلاحها لأن العدو الصهيوني دائماً يعتدي على الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «إذا لم يرضخ العدو الصهيوني إلى شروط المقاومة وهي رفع الحصار المفروض على قطاع غزة ووقف العدوان وإطلاق سراح الأسرى، خصوصاً الذين اعتقلهم مؤخراً وكل ما يتعلق باتفاقية 2012، إذا لم يلتزم بذلك فإن المقاومة مستمرة في المعركة».

ولفت إلى «أن العدو الصهيوني يهدد بحملة برية لكننا لن نقبل بشروط العدو لأن الميدان ليس بيده والمقاومة تتحكم بمسار المعركة، وكل يوم يمر يشهد الخناق على ننتياهم وحكومته، والعدو سيرضخ في نهاية المطاف إلى شروط المقاومة الفلسطينية».

وقال: «حماس لا يمكن أن تتواصل مع العدو الصهيوني مباشرة ولا بد أن يكون الوسيط عربياً أو أجنبياً، وكل من يدعم الشعب الفلسطيني ويحمل ويتبنى شروط المقاومة ترضي به وسيطاً».

واعتبر «أن الوسيط يجب أن يكون مقبولاً بين الطرفين ولا بد من حديث مع الجانب المصري ونريد فعلاً مقابل موافقتنا على دوره كوسيط لأنه هل يعقل أن نتقل مصر معبر ربح في وجه الشعب الفلسطيني ونقبل بها كوسيط».

وعن إطلاق الصواريخ من الأراضي اللبنانية على فلسطين المحتلة قال: «ليس لدي أي معلومات عن مطلقي الصواريخ على الأراضي المحتلة من لبنان ولكن أضعها في إطار حالات انفجار وليس لاستدراج لبنان إلى الحرب».

وأكّد «أن حركة حماس كانت جزءاً من محور المقاومة الممتد من إيران إلى سورية إلى حزب الله بالمفهوم السياسي ولكن عندما اندلعت الأحداث في سورية حصل خلاف مع الدولة السورية، لكننا بالمقابل لا ننكر وقوف سورية وإيران مع المقاومة الفلسطينية لكن ما حصل في العالم العربي شكل منقطعاً في الحراك الدائر وحماس وفتت إلى جانب حرية الشعوب عموماً وبذات الوقت ترفض التدخل الخارجي في الشأن الداخلي للدول العربية».

وقال: «حماس رسمياً لا يمكن أن تكون جزءاً من صراع داخلي في أي دولة عربية، والمواقف الإستراتيجية لحماس لا يتم التعبير عنها بموقف لحظي أو عابر أو بحركة شخصية لأحد الكوادر».

وأضاف: «أن حماس ليست لها علاقات سياسية مباشرة مع الدولة السورية، بل تواصل ومفاوضات غير مباشرة لاتفاقية تجنب مخيم اليرموك الحرب».

وتابع: «العلاقة مع إيران تحسنت وهناك نقاش في القضايا الاستراتيجية وطويت مرحلة الخلاف مع إيران إلى حد كبير».

### أبو زهري لـ «المباين»: نرفض التفاوض عبر وسائل الإعلام وتجاوز فصائل المقاومة